

نؤمن بيسوع

دليل الدراسة

الكاهن

الدرس
الرابع



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

		I . المقدمة
		II . خلفية العهد القديم
		أ . المؤهلات
	١ . التعيين من الله	٢ . الوفاء لله
	ب . الأعمال	
	١ . القيادة	٢ . الطقوس
	ج . التوقعات	٣ . التشفع
	١ . التطور التاريخي	٢ . النبوات المحددة
	III . التحقيق في يسوع	
	أ . المؤهلات	
	١ . التعيين من الله	٢ . الوفاء لله
	ب . العمل	
	١ . القيادة	٢ . الطقوس
	ج . التوقعات	٣ . التشفع
	١ . رئيس الكهنة العظيم	٢ . الكاهن ملكاً
	IV . التطبيق المعاصر	٣ . مملكة كهنة
	أ . الذبيحة	
	١ . الثقة	٢ . الخدمة
	ب . المصالحة	٣ . العبادة
	١ . السلام	٢ . الوحدة
	ج . التشفع	٣ . الرسالة
	١ . نتوسل	٢ . ندافع
	V . الخاتمة	
	أسئلة المراجعة	
	أسئلة التطبيق	

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

نؤمن ببسوع

الدرس الرابع: الكاهن

الملاحظات

I. المقدمة

الكاهن: هو الشخص الذي يتوسَّط بين الله وشعبه، حتى يقبلهم الله في محضره المُقدَّس الخاصِّ ليمنحهم بركته.

II. خلفية العهد القديم

حتَّى قبل أيَّام موسى، كان نَمَّة كهنَّةٌ خدموا الله بالفعل:

- آدم.
- كل البشرية.
- ملكي صادق.
- أيوب.
- يثرون.

أقام الله كهنوتاً رسمياً مع هارون وحل محل كل الأشكال والأنواع الأخرى للكهنوت.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

أ. المؤهلات

1. التعيين من الله

الله وحده هو الذي يعين الكهنة.

2. الوفاء لله

كان ينبغي على الكهنة أن يتَّصِفوا بولاء خاص لله عن طريق:

- حصر عبادتهم وخدمتهم به وحده.
- تتميم واجباتهم بشكلٍ حريص.
- ضمان ولاء شعب الله له.

ب. العمل

1. القيادة

كان كهنة العهد القديم يقودون شعب الله بطرقٍ عديدة.

- العبادة:
- تجهيز شعب الله وقيادتهم إلى حضوره المقدس الخاص.

- الإرشاد:

تطبيق شريعة الله في الأحكام المدنية والطقسية.

التحقيق والتفسير والحكم في قضايا تخصّ الصحة والقداسة.

- التعليم:

إعداد شعب الله وقيادته بطريقة تقود إلى نوال بركته.

2. الطقوس

تهدف الطقوس لإعداد شعب الله للدخول إلى محضره الخاصّ.

- وقد شملت هذه الطقوس مواسم وأحداثاً وأشياء مُقدّسة.

- متمحورة حول المواقع المقدسة.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كانت أوضح الأعمال الطقسية للخدمة الكهنوتية هي تقديم الذبائح والقربان:

- التعبير عن الشكر.

- الشركة.

- كفارة عن الخطية.

كانت قربان التكفير عن الخطية جزءاً مهماً من الخدمة الكهنوتية، حتى قبل موسى.

يقدم العابدون ذبائح تتلقَّى عقاب الله بدلاً منهم ("الكفارة البديلة").

نتائج ذبيحة الكفارة:

- الإزالة: إزالة ذنب الخطية.

- الإرضاء: الوفاء بمطالب عدالة الله وعقابه على الخطية.

3. التشفع

تعريفه: التوسُّط أو التوسُّل لأجل الآخرين.

كثيراً ما تشفَّع كهنة العهد القديم من خلال قيادتهم وإرشادهم، وطقوسهم.

الأشكال كثيرة الاستخدام للتشفع:

- طلب المعونة.

- إعلان البركة.

ج. التوقعات

1. التطور التاريخي

تغيَّر دور الكهنة في بعض الأحيان بحسب ظروف شعب الله المتغيِّرة.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

i. الخلق: وقت عهد الله مع آدم.

عبد آدم وحواء الله وخدماه بطريقة شابهت خدمة الكهنة اللاويين.

كان القصد من خيمة الاجتماع والهيكل القيام بنفس العمل الذي خُصَّص أولاً
لجنة عدن.

تكون كهنوت الجنس البشري في عدن من:

- خدمة الله في مقدسه الذي هو الجنة.
- العناية بأمور الله المقدسة.
- العمل على إبقاء المكان ملائماً لسكنى الله.
- نقل عملهم إلى بقية العالم أيضاً.

يُدعى عادة أمرُ الله بملء الأرض وإخضاعها "التفويض الحضاري".

.ii السقوط: أول تغيرات لمنصب الكاهن كانت بسبب خطية البشرية.

كان على آدم وحواء أن يبدأ بتقديم قرابين تكفيراً عن خطاياهم.

جنة عدن لم تعد مكان الخدمة الكهنوتية.

.iii الخروج: وقت خروج شعب إسرائيل من عبوديتهم في مصر.

ضيق الله دعوته الكهنوتية من كل البشرية حاصراً إياها في:

• أمة إسرائيل.

• سبط لاوي.

• هارون ونسله.

أعطى الله تعليمات بشأن صنع خيمة الاجتماع.

التغييرات في الكهنوت كانت خطواتٍ نحو تكميم خطة الله الأصلية للبشرية.

.iv. الحكم الملكي: عندما استقر شعب إسرائيل في أرض الموعد وعاش تحت حكم ملك.

كان ملوك شعب إسرائيل مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بالخدمة الكهنوتية.

● داود

- وضع مخططاتٍ للهيكل.
- سعى لضمان تكميم وأداء الخدمات الكهنوتية.
- قام بتنظيم عائلات الكهنة.
- عين مهماتٍ مُحدّدة.
- قدّم ذبائح وقرابين وأعلن بركاتٍ على الشعب.

● سليمان

- أدار مشروع بناء الهيكل.
- أشرف على تقديم الذبائح.
- قاد الشعب في الصلاة.
- نطق بالبركات عليهم.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

استبعد سليمان أبيآثار وعائلته من الخدمة الكهنوتية.

انتهت حقبة الملكية بالسبي البابلي.

2. النبوات المحددة

التوقعات لكهنة المستقبل:

- رئيس كهنة عظيم
- رئيس كهنة واحد يخدم للأبد.

يُشار ضمناً إلى كهنوت المسيح الدائم في العبرانيين 7.

• الكاهن كملك

وظيفتي الكاهن والملك ستتوحدان ثانيةً في النهاية في شخص المسيح المنتظر.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

● مملكة كهنة

في استردادنا، ستخدم البشرية المفدية ثانيةً ككهنة لله.

حين يملك المسيح المنتظر، سيخدم كل شعب الله ككهنة، ويتحدون في مملكة كهنة. ("كهنوت جميع المؤمنين.")

.III التحقيق في يسوع

تمّ توقعات العهد القديم المتعلقة بالوظيفة الكهنوتية.

أ. المؤهلات

1. التعيين من الله

عين الله يسوع رئيس كهنة.

يسوع كاهن ملكي، فهو يحكم كملك تابع لله.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

يسوع هو الملك المنحدر من يهوذا ورئيس الكهنة العظيم.

2. الوفاء لله

وفى يسوع متطلبات الوفاء بشكلٍ كاملٍ وتام:

- كان دائماً يعبد الله وحده ويخدمه وحده.
- كان دائم الطاعة لوصايا وأوامر الآب.
- أتمّ المأمورية الموكّلة إليه من الله.
- لم يتكلّم إلا بما أعطاه الآب ليقوله.
- لم يعمل إلا ما رأى الآب يعمل.

ب. الأعمال

1. القيادة

• العبادة

عمل يسوع أموراً كثيرة لتعزيز العبادة الحقيقية والروحانية.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

يسوع فتح الطريق للمجيء إلى الله في مقدس الهيكل السماوي.

- الإرشاد

قدم يسوع قيادةً كهنوتية على شكل الإرشاد الخاص في الشؤون المدنية والطقسية.

- التعليم

ركزت تعاليم يسوع في الكثير من الأحيان على التوبة والأمانة.

2. الطقوس

إن موت يسوع على الصليب كان الناحية العبادية الأعظم في خدمته الكهنوتية.

شكّلت ذبيحة المسيح أساس الاستحقاقات الخاصة بكل ذبيحة قُدمت عبر التاريخ.

كان يسوع الكفارة النهائية.

شكّلت ذبيحة يسوع بداية حقبة جديدة في ملكوت الله.

3. التشفّع

التشفّع: التوسّط أو التوسّل لأجل شخصٍ آخر.

أحد أوضح الأمثلة على عمل يسوع التشفعي هو في صلاة يسوع الكهنوتية.

استمرّ يسوع في عمله التشفعي بموته على الصليب.

يسوع مستمرّ في التشفّع لأجلنا.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

ج. التوقعات

1. رئيس الكهنة العظيم

رئيس الكهنة العظيم على رتبة ملكي صادق.

بحسب كاتب العبرانيين، فإن كل هذه النبوءات تحققت في يسوع.

2. الكاهن ملكاً

وظيفة الكاهن والملك ستتوحدان في النهاية في شخص المسيح المنتظر.

حين أتى يسوع بصفته المسيح المنتظر، قام بوظيفتي الملك ورئيس الكهنة.

3. مملكة كهنة

حول يسوع شعب الله لمملكة كهنة.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

عَيْنَ يسوع كل أتباعه لخدموا ككهنةً في ملكوته.

IV. التطبيق المعاصر

كتاب وستمنستر للتعليم الديني الموجز، الجواب رقم 25، يُلخص عمل المسيح الكهنوتي فيما يختص بخدمته للمؤمنين.

أ. الذبيحة

1. الثقة

حتى ننال غفران الخطايا، علينا أن نثق بالمسيح، وبه "وحده".

ينبغي لأتباع المسيح أن يثقوا أن خلاصهم يعتمد على ذبيحة يسوع.

الثقة بيسوع هي الاعتقاد الراسخ بأن ذبيحة يسوع كافية للتكفير عن خطيتنا.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

2. الخدمة

أن ذبيحة المسيح لأجلنا ينبغي أن تُلهِمنا وتشجِّعنا على أن نخدمه بكل أمانة.

الطرق التي يمكننا أن نخدم بها المسيح في ضوء ذبيحته:

- الاستعداد للتألم، بل والموت لأجل مقاصد يسوع وأهدافه.
- أن نكون صبورين وعطوفين ومتسامحين بعضنا نحو بعض.
- أن نضحّي بحرياتنا لأجل الأضعف منا.
- أن نبذل حياتنا لأجل المؤمنين الآخرين.

3. العبادة

ينبغي لذبيحة يسوع وتضحيته أن تدفعنا لعبادة الآب والروح القدس.

ذبيحة يسوع تمثل لنا مثلاً في العبادة.

- موت المسيح كان عمل عبادة، لأنه تمّ رموز وظلال العهد القديم المتعلقة بالذبائح.

- أشياء يمكننا عملها يعتبرها الله تضحيةً:
○ ألا نسلك سلوكاً شبيهاً بسلوك العالم.

○ أن نعيش حياة المحبة.

○ بإعطائنا مالنا وما لدينا ووقتنا.

ب. المُصالحة

1. السلام

حين يصلحنا يسوع مع الله، فإنّه يجعلنا في سلام مع الله.

ينبغي لهذا النوع من السلام مع الله أن:

- يحرك قلوبنا لتسبّح الله.
- يحرك أيدينا لتعمل.
- يحفز أذهاننا لتسعي للمعرفة وفهم أكثر عن إلهنا.

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

2. الوحدة

الذين يحبون الله سيحبون الناس الذين يحبهم الله.

3. الرسالة

عين يسوع الكنيسة لتتشر خدمة المصالحة.

ج. التشفع

1. نتوسل

بإمكاننا أن نأتي إلى الله بحاجتنا، لأن رئيس كهنتنا العظيم يصلي من أجلنا.

نتق بأن الله قبلنا، وبأنه سيعطينا الرحمة والنعمة حين نصلّي إليه.

2. ندافع

علينا أن نتبع مثال يسوع في الدفاع عن الآخرين في الصلاة.

الصلاة التشفعية للدفاع والمحاماة يمكن أن تنطبق على أية ناحية في الحياة.

أمثلة:

- نجاح الخدمات المسيحية.
- هؤلاء الذين في خطر روحي أو تجربة.
- الحفظ من التجربة.
- الصحة.

حين ندافع عن الآخرين باسم الرب، فإن الرب يقبل دفاعنا بتأييد.

يجب أن ندافع عن الآخرين من أجل حياتهم اليومية.

.V الخاتمة

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. ما هي المؤهلات التي كان يجب أن يوفيهها الكهنة في العهد القديم؟

2. أشرح الأعمال المختلفة للكهنة في العهد القديم.

3. ما التوقعات التي رسمها العهد القديم للخدمات الكهنوتية المستقبلية؟

4. كيف وقّى يسوع مؤهلات دور الكاهن؟

5. كيف حقّق يسوع أعمال الكاهن؟

6. كيف لبّى يسوع توقعات العهد القديم لوظيفة الكاهن؟

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن

7. ما التطبيقات العملية التي يمكننا استخلاصها من ذبيحة يسوع على الصليب؟

8. كيف يجب لمُصالحه يسوع الكهنوتية أن تؤثر على حياتنا اليوم؟

9. اوصف ما الذي تُمكننا شفاعته يسوع الكهنوتية من القيام به وما المسؤولية التي علينا تجاه الآخرين في ضوء عمله.

أسئلة التطبيق

1. لماذا يُعدّ أمراً هاماً بالنسبة لك أن تعيش في وفاء الله؟ وكيف تقوم بهذا الأمر في ظروفك الحالية؟
2. كيف يمكن لتعليمك أن يجهز المسيحيين ويقودهم بطريقة تؤدي إلى بركة الله؟
3. ما الخدمات التي أنت منخرط فيها حالياً، وكيف تحقق التفويض الحضاري عملياً؟
4. كيف يغير تحقيق يسوع لتوقعات العهد القديم من الكاهن طريقة قراءتنا لنبوات العهد القديم؟
5. هل مازالت الطقوس مهمة في حياة الكنيسة، وما الدور الذي تلعبه الطقوس في عبادتك الشخصية؟
6. ما التعزية والتشجيع الذي نستمدّه من كون يسوع يشفع فينا؟
7. كيف نظل واثقين ومتأكدين من خلاصنا في الأوقات التي نتعرض فيها لتجارب شك وعدم ثقة؟
8. كيف تخدم المسيح بأمانة في خدمتك وظروفك الحالية؟
9. كيف يجب أن نتجاوب مع التجارب والألم في حياتنا عالمين أننا في سلام مع الله؟
10. إلى أي مدى كانت الصلاة من أجل الآخرين مهمة ومفيدة بالنسبة لك؟
11. ما أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟

نؤمن بيسوع

الدرس الرابع: الكاهن